

52) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى كتاب الزكاة نعم بعد ان فرغنا من كتاب الجنائز شرع المصنف رحمه الله في كتاب الزكاة والزكاة كما تعلمون -

00:00:00

ركن من اركان الاسلام ولا يستغني المسلم عن معرفة الزكاة اه فان كان له مال فيجب عليه وجوبا عينيا ان يتعلم احكام الزكاة يعني كيف يخرج الزكاة من ماله؟ لان كثيرا من الناس للأسف الشديد - 00:00:25

ممن عندهم الاموال لا يدري ان هذا المال فيه زكاة طيب وبعضهم لا يعرف كيف يخرج. وبعضهم لا يعرف من الذي يستحق الزكاة. وهذي مشكلة لان الزكاة ركن من اركان الاسلام. هذا ليس بنافلة او تطوع لا - 00:00:42

هذا ركن من اركان الاسلام. فالجهل في هذا الباب كثير. يجهل الانسان ان هذا المال فيه زكاة ويجهل اه كم يخرج ويجهل الى من يعطي واضح؟ فلذلك هذا الكتاب مهم لك يا من تملك المال. طيب ان كنت لا تملك المال - 00:00:57

اذا كنت لا تملك مالا تجب فيه الزكاة. دعنا نقول لا تملك مالا تجد فيه الزكاة. فايضا يجب عليك ان تتعلم من هذا الكتاب. اعني كتاب الزكاة. ان تتعلم من الذي يستحق ان يأخذ الزكاة - 00:01:16

لان احيانا قد تاتي يأتيتك مال زكاة يدفع لك فيجب ان تعرف هل انت من اهل الزكاة او لست من اهل الزكاة؟ اذا الخلاصة هذا الكتاب مهم سواء كنت اخذا ام - 00:01:29

اه ام معطيا؟ سواء كنت اخذا للزكاة او معطيا للزكاة فهذا الكتاب مهم لك. نعم هناك بعض الفصول آآ التي تتحدث عن امور آآ قد قد يكون بعضها قديم لم يعد موجودا. وآآ وقد يتحدث عن بعض الامور التي ليس ليس جميع الناس - 00:01:43

آآ يعني عندهم هذا الصنف من الزكاة قلة من الناس على كل حال. يعني سنمر نحن على ما سيذكره المصنف باختصار الزكاة. الزكاة في اللغة العربية هو النماء والزيادة. تقول زكى ما لي يعني نمى وزاد. زكى الزرع يعني نمى وزاد. هذا هو - 00:02:03

الزكاة وكأن الذي يزكي فان ماله ينمو ويزيد باذن الله عز وجل لانه يطرح فيه البركة وسبحان الله الانسان الذي لا يزكي يمحق الله عز وجل البركة من ماله وفي الشرع - 00:02:23

الزكاة في الشريعة هو حق واجب حق واجب في مال مخصوص يعني ليس كل الاموال التي تملكها فيها الزكاة لا هناك مال مخصوص ما هو هذا المال المخصوص سيأتينا في فصول خاصة - 00:02:38

الذهب الفضة الغنم الابل البقر الحبوب والثمار سيأتينا كل واحد منها سيأتينا في فصل خاص. طيب اذا هذا عرفنا من هذا التعريف حكم الزكاة بانها حق واجب. طيب من اين نخرج الزكاة؟ قال في مال مخصوص - 00:02:54

ليس كل شيء تملكه فيه الزكاة وانما اشياء محددة مخصصة. من الذي حددها وخصصها الشريعة؟ طيب لمن تصرف؟ قال لطائفة مخصوصة هؤلاء يقال لهم اهل الزكاة ولهم فصل خاص طيب متى نخرجها؟ الزكاة؟ قال في وقت مخصوص - 00:03:13

يعني حسب المال النقدان الذهب والفضة لهما وقت. الحبوب والثمار لهما وقت وهكذا. طيب اذا هذا التعريف اشتمل على بيان اشتمل على بيان حكم الزكاة وبيان اه من اين نخرج الزكاة؟ وبيان اه من تصرف له الزكاة وبيان متى تخرج الزكاة؟ لكن على سبيل ايش؟

على سبيل اجمال لان التعريفات - 00:03:34

ان تكون آآ هكذا تكون يعني مجملة. والتفاصيل يكون في الشروح. التفصيل سيأتي في هذا الكتاب مسألة شروط وجوبها هي الزكاة.

هل كل انسان عليه الزكاة؟ لا هناك خمسة شروط - [00:04:01](#)

اذا توافرت هذه الخمسة وجبت عليك الزكاة. والا لم تجب. الاول الاسلام فلا تجب الزكاة على الكافر بلا خلاف بين الفقهاء. وانما يطالب بالاسلام فاذا اسلم بعد ذلك يطالب شرائع الاسلام وفروعه كالصلاة - [00:04:18](#)

والزكاة والصوم والحج. لحديث معاذ المشهور لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله اني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك - [00:04:34](#)

بعد ذلك تدرج معهم الى الصلاة. بعد الصلاة قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فهذا الحديث يبين صنف من اصناف من من اهل الزكاة من اهل الزكاة - [00:04:47](#)

وهم الفقراء تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فامرهم باداء الزكاة متى؟ بعد الاسلام. فدل هذا على ان الاسلام شرط. اذا الكافر لا يزكي طيب الثاني الشرط الثاني الحرية فالعبد - [00:05:06](#)

الرقيق المملوك لا تجب عليه الزكاة قال لا كمالها. يعني نحن لا نشترط كمال الحرية. هذا لعلمكم تذكرون لا ادري اذا تذكرون او نسيتم. ان العبد هناك عبد آآ كامل وهناك عبد مبعظ - [00:05:28](#)

العبد الكامل معروف يعني كله اه مملوك المبعظ هو الذي نصفه حر ونصفه رقيق نصفه آآ تحرر ونصفه ما زال رقيقا. كيف يحصل هذا؟ مثلا هو قيمته الف آآ دينار. فدفعوا النصف ولم يدفعوا النصف الاخر. فهو - [00:05:44](#)

حر نصفه حر ونصفه ما زال مملوكا. تمام؟ فالان المصنف يقول والحرية لا كمالها فتجب على المبعظ بقدر ملكه. نعم. فاذا نحن نقول المسلم الحر تجب عليه الزكاة. طيب العبد المملوك - [00:06:05](#)

العبد الذي كامله مملوك هذا لا زكاة عليه. طيب الصنف الثالث العبد المبعظ الذي بعضه حر وبعضه اه مملوك هل عليه زكاة؟ الجواب نعم عليه زكاة. المبعظ من بعضه حر وبعضه رقيق. عليه الزكاة. طيب كيف يزكي؟ قال بقدر ملكه من المال بجزئه الحر - [00:06:26](#)
اذا الجزء الحر منه هذا اذا ملك بقدره من المال بقدر ملكه من المال فانه يزكيه. طيب المهم الشرط الثالث هو ملك النصاب اجماعا في الجملة يعني اجمع الفقهاء ان من شروط الزكاة ان تملك النصاب. ما هو النصاب؟ هذا المصطلح يكثر ويعني كثير من الناس ما يعرف ما المقصود به بالضبط - [00:06:48](#)

باختصار شديد النصاب هو مقدار معين يجب ان تصل اليه حتى نوجب عليك الزكاة طيب مقدار معين يجب ان تصل اليه حتى نوجب عليك الزكاة. يعني مثلا الغنم ما هو نصاب الغنم؟ يعني ما معنى النصاب؟ يعني مقدار يجب ان تملكه حتى نوجب عليك الزكاة - [00:07:13](#)

اقل نصاب الغنم اربعون تمام؟ فاذا كان عندك اربعون وتوافرت الشروط الباقية التي ستأتي ان شاء الله قريبا. فحينئذ نقول عليك الزكاة. هذا هو النصاب. مثلا مصاب بالغنم اربعون اذا كان عندك تسع وثلاثون هل هذا نصاب؟ لا. لم تبلغ النصاب. ما معنى لم تبلغ النصاب؟ يعني لم تبلغ المقدار المعين - [00:07:43](#)

الذي اذا ملكته وتوافرت بقية الشروط وجب عليك الزكاة طيب آآ مثلا مثال اخر بالنسبة الذهب الذهب من كان يملك الذهب نقول يجب ان يملك النصاب. ما هو النصاب؟ هو مقدار معين يجب ان يصل اليه - [00:08:07](#)

حتى نوجب عليه الزكاة مع بقية الشروط تمام؟ ما هو نصاب الذهب؟ عشرون مثقالا سيأتي تفصيله ان شاء الله. فاذا كان عندك عشرون مثقالا وحال عليه الحال وتوفرت بقية الشروط وجبت عليك الزكاة. طيب ليس عندك عشرون مثقالا وانما عندك عشر -

[00:08:32](#)

او خمسة عشر مثقالا. حينئذ نقول لا زكاة عليك. لماذا؟ لانك لم تبلغ النصاب. ما معنى النصاب؟ يعني مقدار معين اذا وصلت اليه وحال علي الحال وتوفرت الشروط وجب فيه الزكاة. كل صنف من هذه الاصناف تقريبا - [00:08:51](#)

اه فيه نصاب. فالابل لها نصاب. الغنم لها نصاب. البقر لها نصاب. الذهب له نصاب. الفضة له نصاب هكذا. واضح اذا هذا هو الشرط الثالث وهو واجب بالاجماع يعني هو شرط بالاجماع كما يقول الشارح - [00:09:07](#)

الشرط الرابع والملك التام اتفاقا يعني لا خلاف فيه بين الفقهاء. لابد ان تكون تملك انت هذا المال مثلا تملك هذا الشيء الذي تجد فيه الزكاة لابد ان تكون مالكا له ملكا تاما - [00:09:26](#)

وهل هناك ملك او ملك غير تام؟ الجواب نعم الملك نوعان ملك تام وملك غير تام الملك التام هو الطبيعي هذا لا يحتاج الى توضيح. طيب الذي يحتاج الى توضيح هو الملك غير التام. الملك التام انت تملك عشرين تملك عشرين مثقالا. ملك لك - [00:09:44](#)

تستطيع ان تتصرف فيه مطلقا للحرور لك فيه مطلق الحرية ومطلق التصرف تشتري به وتبيع وتفعل ما شئت. هذا ملك لك ملك تام فاذا كنت تملك ملكا تاما ففيه الزكاة - [00:10:05](#)

اما اذا كنت تملك هذا الشيء لكن ملكا غير تام فلا زكاة فيه كيف هذا؟ كيف يكون ملك غير تام سيأتي ستأتي امثلته ان شاء الله الان قال والملك التام اتفاقا لان الملك الناقص ليس نعمة كاملة - [00:10:20](#)

والزكاة انما تجب في مقابلة في مقابلة النعمة الكاملة. نعم يعني نحن لماذا نوجب على من كان يملك ملكا نتاما زكي لانه قد اكتملت اما بالنسبة له نعمة الله عليه اكتملت. فلذلك عليه ان يشكر هذه النعمة ويزكي. اما الانسان الذي لا يملك ملكا تاما فهذا لم تكتمل النعمة في حقه - [00:10:40](#)

فلذلك لا زكاة عليه. قال والملك التام عبارة عما كان بيده لم يتعلق به حق غيره. هذا ضابط عندي انا مال؟ عندي عشرة الف او عندي مئة الف. طيب في رصيدي؟ هذا المال ملك لي. لا احد - [00:11:00](#)

فيه لي فيه مطلق الحرية. لم يتعلق به حق غيره. يعني الناس لا لا يطالبونني شيئا في هذا المال الذي عندي. واضح لم تتعلق اي حق من لم يتعلق اي حق من الحقوق - [00:11:16](#)

في اه في في هذا المال. وانما هو مال خالص لي واضح؟ زيد لا يطالبني شيئا. عمرو لا لا يطالب شيئا في هذا المال هذا ميلك ايش تام يتصرف فيه على حسب اختياره - [00:11:31](#)

وفوائده حاصلة حاصلة له. الفوائد التي تنتج عن هذا المال الذي انا املكه كلها ترجع الي واضح؟ اذا هذا يقال له ملك تام. هذا فيه الزكاة اما الملك غير التام - [00:11:46](#)

امثلة قال فلا زكاة في الاموال الموقوفة على غير معين كالمساكين او طلاب العلم لعدم ملكهم لها. نعم. يعني انت الان تاجر من التجار او غني من الاغنياء اوقفت اموالا - [00:12:01](#)

وقلت هذا المال هذا المال وقف في سبيل الله ينتفع منه المساكين وطلاب العلم تمام الان السؤال هؤلاء المساكين او هؤلاء طلاب العلم لهم ان ينتفعوا بهذا الوقف او لا بهذا المال؟ الجواب نعم - [00:12:21](#)

طيب هل يملكون هل يملكون هذا هذا هذا هذا الوقف هل يملكون هذا المال؟ لا لا يملكونه لا يملكونه ملكا تاما وانما يملكونه ملكا غير تام هم يستطيعون ان ينتفعوا به - [00:12:44](#)

ويأكلون منه او يشربون منه. طيب لكنه لا يباع ولا يشرى ولا يورث ولا يرهن واضح فلذلك ملك هؤلاء المساكين او طلاب العلم لهذه الاموال التي وقفت عليهم ملك غير تام - [00:13:05](#)

وعليه فلا زكاة في هذه الاموال الموقوفة هذا لا زكاة في هذه الاموال موقوفة لان هؤلاء المساكين وهؤلاء طلاب العلم لا يملكون هذا المال ملكا تاما ليس لهم فيه مطلق الحرية فهو مال محبوس موقوف اوقفه هذا الوجيه او هذا الغني لينتفع به اشخاص غير معينين لم يحددوا وانما قال - [00:13:26](#)

اي مسكين دعوه ينتفع بهذا او اي طالب علم ينتفع بهذا. واضح هذا المثال؟ هذا مثال اول. مثال اخر اوضح من هذا قال ولا زكاة في في بيت مال مسلمين - [00:13:48](#)

لانه لا مالك لها معين. الان بيت مال المسلمين الذي يشبه يشبه الان ما يسمى بوزارة المالية. طيب بيت مال المسلمين هذا المال الذي يجمع لاجل مصالح المسلمين وكانوا يصرفون من هذا البيت يصرفون الرواتب يصرفون اجور المجاهدين - [00:13:59](#)

اه يعدون الجيوش ونحو ذلك من بيت مال المسلمين. طيب معروف بيت المال المسلمين هذا هل يملكه احد ملكا تاما؟

الجواب لا. لكن الناس يستفيدون منه لكنهم لا يملكونهم ملكا تاما - [00:14:25](#)

واضح فلذلك هذا المال لا زكاة فيه لا زكاة فيه هذا من امثلة الملك غير التام. اذا هذا الشرط الرابع طيب الشرط الخامس وتام

الحول. الحول يعني العام او السنة يعني ان يمر على هذا المال حول - [00:14:46](#)

يعني عام هذا هو الشرط الخامس والاخير اتفاقا في الجملة اتفاقا لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا لا زكاة في مال حتى يحول

عليه الحول. رواه ابو داود. اذا يا اخوان هذي شروط خمسة - [00:15:11](#)

الان نأخذ مثالا ينطبق عليه هذه تنطبق عليه هذه الشروط. طيب آآ قلنا الذهب نصابه عشرون مثقالا وسنبين ما هو العشرون مثقالا

بهذه بالمعايير المعاصرة. سنبين هذا ان شاء الله في موضعه. طيب - [00:15:25](#)

انسان اه يملك مالا ملكان تامين وهو مسلم هذا الشرط الاول حر ليس عبدا وبلغ النصاب وقلنا النصاب هو عشرون مثقالا تمام اه الرابع

اه يملك هذا الشيء ملكا تاما لا ينازعه فيه احد ولا يتعلق به حق لاحد - [00:15:44](#)

ومر عليه حول هذا الشرط الخامس والاخير. ماذا نقول له؟ يجب عليك ان تزكي هذا المال. طيب كم يخرج وكيف يزكي ومن يعطي؟

سيأتي سيأتي تمام. الان مسألة اراد ان ينص عليها المصنف لوجود الخلاف فيها. وهو هل الصبي - [00:16:06](#)

الصغير والمجنون في عليهما زكاة او لا هل الزكاة واجبة في مال الصغير والمجنون او لا. ننظر ماذا يقول المؤلف مسألة وتجب الزكاة

في مال الصغير اذا هل من شروط الزكاة - [00:16:25](#)

البلوغ لا هذا مذهبا انتبهوا. هذا مذهبا طيب لا نقول يا جماعة هذا مذهبا. اذا هل من شروط الزكاة البلوغ؟ لا. فالصغير تجب في

ماله الزكاة تمام طبعاً ستقولون من يخرجها عنه؟ كيف يخرجها وهو صغير لا يعرف؟ نقول وليه يخرجها عنه - [00:16:40](#)

طيب المجنون هل تجب عليه في ماله الزكاة؟ نعم. من يخرجها عنه وليه اذا هل من شروط الزكاة العقل الجواب لا اذا نقول ليس من

شروط الزكاة التكليف. ما هو التكليف؟ التكليف هو البلوغ والعقل - [00:17:01](#)

من هو المكلف؟ المكلف هو البالغ العاقل. هل نشترط في الزكاة البلوغ والعقل؟ الجواب لا. لذلك عندنا نحن الحنابلة تجب الزكاة في

مال الصغير وتجب الزكاة في مال المجنون. لماذا يا حنابلة؟ قالوا لعموم ادلة الزكاة. ادلة الزكاة عامة. الله تعالى يقول يا ايها الذين

امنوا اقيموا الصلاة - [00:17:19](#)

اتوا الزكاة هذا خطاب عام. يشمل الصغار والكبار ويشمل العقلاء والمجانين. حتى يأتينا دليل ويقول لنا لا الصغير لا شيء عليه

والمجنون لا شيء عليه. هل جاءنا دليل؟ لم يأتنا دليل. اذا نتمسك بالعمومات - [00:17:39](#)

ولدليل اخر وهو قول عمر رضي الله عنه ابتغوا في اموال اليتامى قبل ان تأكلها الزكاة ابتغوا في اموال اليتامى قبل ان تأكلها الزكاة.

اذا ظاهر كلام عمر ان اموال اليتامى يعني الصغار فيها الزكاة. رواه عبد الرزاق - [00:17:55](#)

المصنف مسألة وهي اية زكاة لا تجب في شيء من الاموال؟ يعني لا تظن ان كل الاموال فيها زكاة؟ لا هناك خمسة اشياء خمسة

اصناف من الزكاة هي من المال هي التي فيها الزكاة. خمسة اصناف - [00:18:13](#)

من المال هي التي فيها الزكاة. ما هي قال لا تجب في شيء من الاموال الا في خمسة اشياء الاول سائمة بهيمة الانعام وهي ابل وبقر

وغنم. والثاني الخارج من الارض من - [00:18:30](#)

حبوب والثمار ونحوها والثالث العسل والرابع الاثمان الاثمان يعني الذهب والفضة والخامس عروض التجارة ويأتي تفصيلها في

مواطنها هذه الخمسة ستأتينا في موضعها بابا بابا كل واحد من هذي الخمسة له باب - [00:18:44](#)

خلاص ما في داعي نشرحه الان. كل واحد من هذي الخمسة له باب خاص سنتناوله بالتفصيل ان شاء الله. مسألة مسألة انا عندي مال

وتوفرت فيه الشروط الخمسة وحال عليه الحال - [00:19:05](#)

تمام لكن زيد من اصدقائي يطلبني مالا علي دين انا علي دين طيب مثال ذلك مثلا انا عندي الف ريال نفترض ان الف ريال نصاب.

بلغت النصاب. نفترض تمام - [00:19:22](#)

هذي الف توافرت فيها الشروط الخمسة التي تقدمت. وحال عليها الحول طيب الان زيد من اصدقائي يطلب مني خمس مئة ريال

قلنا النصاب كم؟ فرضا هذا ليس تحديدا. هذا مثال فقط - [00:19:42](#)

لان النصاب احيانا آآ يختلف من زمان الى زمان حسب ارتفاع سعر الذهب حسب هل انت ستحسب بالذهب ام ستحسب بالفضة؟ كل هذا سنتكلم عن وان شاء الله في موضوعي تمام؟ اقول لكم هذا مجرد مثال - [00:19:58](#)

نفترض ان النصاب الف انت ملكت الف ريال وحال عليها حول. وتوافرت الشروط الخمسة. زيد من اصدقائك يطلب منك كم؟ خمسمئة. طيب لو نزعت انت من الالف خمسمئة واعطيتها لزيد - [00:20:12](#)

نقص على النصاب ولا ما نقص؟ نقص عن النصاب نقص طيب اذا نقص عن النصاب هل عليك زكاة هذي المسألة فيها خلاف بين الفقهاء الان نريد ان نعرف ما هو رأي المؤلف؟ وما هو مذهب الحنابلة؟ المصنف يقول ويمنع وجوبها اي الزكاة دين - [00:20:27](#)
اذا كان عليك دين هذا الدين يمنع وجوب الزكاة متى؟ قال دين ينقص النصاب اذا كان هذا الدين ينقص النصاب بحيث انت لو اخرجته واعطيته لزيد صديقك هذا حينئذ نقص عن النصاب اذا نقص عن النصاب - [00:20:53](#)

هل توافرت الشروط الخمسة؟ لا نقص شرط حينئذ ما الحكم لا زكاة عليك واضح هذا طيب اخرجت انت الخمسمائة واعطيتها لزيد. كم بقي؟ باقي خمس مئة. خمس مئة هذي فيها زكاة؟ لا لانها لم تبلغ النصاب. طيب نأخذ مثالا اخر - [00:21:11](#)
نأخذ مثالا اخر انت عندك الف وخمس مئة ريال والنصاب كم؟ الف طيب حال حول تمام زيد يطالبك خمسمائة. اعطيته خمسمائة. بعد ان اعطيت زيدا الخمسمائة. كم بقي لك باقي الف - [00:21:29](#)

طيب نقصت عن النصاب؟ لا. لم ينقص عن النصاب. ما زال في حدود النصاب صح؟ حينئذ الذي بقي الان هذا فيه زكاة ولا ما فيه زكاة؟ الجواب نعم فيه زكاة - [00:21:48](#)

هذا معنى قول المصنف ينقص النصاب. اذا متى يؤثر الدين يا اخوان يؤثر الدين اذا كان سينقصك سينقص المال عن النصاب. اما اذا كان الدين لم ينقصه عن النصاب لا يطر خلاص. تعطي صاحب الحق حقه - [00:22:00](#)

والمال الذي بقي اذا كان فوق النصاب تزكيه وانتهى الامر. وقد ظربت لذلك مثالين كما رأيتم قال المصنف ولو كان المال ظاهرا كالمواشي والحبوب والثمار اعلموها ايها الشباب ان المال عند الفقهاء نوعان. مال ظاهر ومال باطن - [00:22:14](#)
الباطن هو الباطن هو الذي يمكن اخفاؤه والظاهر هو الذي لا يمكن اخفاؤه طيب ظاهر للناس لا يمكن اخفاؤه مثل ماذا؟ مثل مواشي والحبوب والثمار هذا يسمى بالاموال الظاهرة. الاموال الباطنة هي التي يمكن اخفاؤها مثل الذهب والفضة. اتفقنا - [00:22:38](#)
المصنف ماذا يقول؟ هذه المسألة التي شرحناها الان وهو الدين الذي ينقص النصاب لا فرق فيها بين المال الظاهر والمال الباطن وانا نبهتكم مرارا قلت لكم اذا قال المصنف ولو كذا - [00:23:01](#)

ولو كذا يشير الى ماذا؟ يشير الى وجود الخلاف. فالمصنف يقول لك حتى ولو كان المال ظاهرا فان الدين الذي ينقص النصاب يسقط الزكاة لما يقول لك حتى ولو كان المال ظاهرا ايش تفهم من هذا؟ تفهم من هذا انه يوجد فقيه - [00:23:15](#)
يوجد من الفقهاء من يخالفنا في هذه المسألة ونحن لا يهمنا الان الخلافات اذا الدين الذي ينقص النصاب يسقط الزكاة سواء كان المال ظاهرا او باطنا هذا الذي مشى عليه المصنف - [00:23:33](#)

كالمواشي والحبوب والثمار فيسقط من المال بقدر الدين تعطيه حقه كانه غير مالك له. ثم يزكي ما بقي يزكي ما بقي هذا متى يا اخوان اذا كان المال الذي يبلغ النصاب - [00:23:47](#)

اما اذا كان دون النصاب تحت النصاب لا شيء عليك. لقول عثمان رضي الله عنه ان هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤده ثم ليؤدي زكاة ما فضل. ما معنى ما فضل؟ يعني ما زاد - [00:24:00](#)

وكلام عثمان رضي الله عنه هو نفسه الذي شرحناه لكم. رواه ابن ابي شيبه وصححه الحافظ ابن حجر. مسألة انسان مات وعليه الزكاة نزكي نخرج من تركته ولا ما نخرج؟ قال ومن مات وعليه زكاة اخذت من تركته لابد تؤخذ من تركته لان هذا حق - [00:24:17](#)
لا هو حق ايضا للفقراء والمساكين. طيب حتى لو كان لم لم يكتب ذلك في وصيته حتى ولو كان الللم لم يوصي بذلك قال مصنف ولو لم يوصي بها حتى ولو لم يوصي بها نخرج الزكاة من تركته. ما الدليل لحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اقضوا الله.

فالله احق بالوفاء - 00:24:37

والله احق بالوفاء. رواه الشيخان. فصل في زكاة بهيمة الانعام مسألة وشرط في زكاة بهيمة الانعام. طيب الان سنتكلم عن زكاة بهيمة الانعام وهي من ابل وبقر وغنم. هذه هي بهية الانام. ثلاثة - 00:25:01

اما ابل او بقر او غنم هل كل من عنده ابل وبقر وغنم يزكي؟ الجواب لا هناك ثلاثة شروط اذا توافرت هذه الشروط الثلاثة ففيها زكاة. اختل شرط واحد ليس فيها زكاة حتى ولو ملكت ملايين الابل او - 00:25:17

ملايين الغنم او ملايين البقر تمام الشرط الاول ان تتخذ بهيمة الانعام يعني عندما انت اخذت هذه البهيمة ان يكون الهدف منها للدر والنسل والتسمين واضح؟ ان تكون انت اخذت هذه حفت هذه البهيمة. بهيمة الانعام لاجل الدر يعني اللبن او للحليب والنسل لتكاثر - 00:25:34

والتثمين كيد تميمها لانها تكثر منافعها فاحتملت المواساة. طيب فهذه البهيمة الانعام التي تكون بهذه الصفة هذه منافعها كثيرة يعني من يملك في ذلك الزمان بالذات هذه البقرة والغنم والابل ولاجل الدر او النسل هذا خلاص يغتني - 00:26:01

فاذا منافع هذه تكون كثيرة. فاذا كانت منافعها كثيرة حينئذ نقول عليك ان تواسي بهذا المال الذي عندك من تواسي به الفقراء طيب يعني اذا لم يتخذها لهذه الاشياء. اذا لماذا سيتخذها - 00:26:22

سيتضح لكم الان. قال ولا زكاة في التي اعدت للعمل اما من اخذ بقرا او غنما او او ابلا ليس لاجل الدر والنسل والتسمين وانما اخذها لاجل العمل طيب فهذه لا زكاة فيها. قال ولا زكاة في التي اعدت للعمل لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا ليس في العوامل شيء. 00:26:38

وصح - 00:26:38 ذلك عن علي رضي الله عنه موقوفا رواه عبد الرزاق. طيب اذا هذا هو الشرط الاول ان يكون الهدف من اتخاذ هذه البهائم والنسل والتسمين طيب الشرط الثاني ان تكون بهيمة الانعام سائمة - 00:27:07

ما معنى سائمة؟ اي تأكل مما انبته الله في الارض يعني نحن لا نتكلف اطعامها ولا سقيها. لا نتكلف تعليقها. طيب وانما نخرج بها هكذا في الصحراء او في الفلاء او - 00:27:24

في الفيافي او في الغابات وتأكل مما انبته الله وتشرب من الانهار ومن الوديان ونحو ذلك جميل اذا هل علينا عناء في اطعامها وثقيها؟ الجواب لا السائمة اذا من هي السائمة؟ هي التي تأكل مما انبته الله وتشرب مما في الارض - 00:27:39

لا نشترى نحن لها مالا لا نشترى نحن لها علفا عفوا ولن نشترى لها طعاما ولا نهى لها الشراب ونحو ذلك لا فاذا كانت سائمة يعني تأكل مما انبته الله. هذه هي التي فيها الزكاة - 00:28:01

لماذا؟ هذا ايضا من حكمة من حكمة التشريع ان هذا رفق بصاحب المال بصاحب الغنم والبهيمة آآ انه يعني الشريعة لم تكلفه فوق انه يطعمها ويسقيها نوجب عليه الزكاة هو يكفي انه هذا مكلف اطعامها واشربها وسقيها مكلف - 00:28:19

فلذلك لا نكلف فوق هذا ان ان يزكي لكن ما دمت انت اصلا لا تنفق عليها الطعام والشراب لا تألفها يعني طيب فحين اذا انت المشقة عليك ثيرة فلذلك نوجب عليك الزكاة - 00:28:40

اذا الشرط الثاني ان تكون بهيمة الانعام سائمة بان ترعى المباح. يعني ترعى في في الارض مما انبته الله. طيب ترعى كم؟ اما كل الحول يعني كل السنة او اكثر السنة. اكثر الحول. يعني اكثر الحول معناها اكثر من - 00:28:53

سته اشهر فلا تجب في معلوفة المعلوفة هي التي نطعمها نحن هذه لا تجب فيها الزكاة. لحديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الزكاة مرفوعا وفي صدقة غنمي لاحظوا في سائمته - 00:29:11

مفهوم الحديث لو كانت غير سائمة اذا لا زكاة فيها. اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة رواه البخاري الشرط الثالث والاخير ان تبلغ نصابا على ما يأتي تفصيله. ونصاب الغنم اربعون شاة سيأتينا هذا ان شاء الله - 00:29:25

بالنسبة للشاة اربعون طيب بالنسبة للبقر والغنم سيأتي الان سنفصله. اذا هذه الشروط الثلاثة يا اخوان لمن ملك بهيمة الانعام ان يكون اتخذها للدر والنسل والتثمين الثاني ان تكون ثائمة - 00:29:45

ان تكون سائمة. الشرط الثالث ان تبلغ النصاب المقدار المعين الذي حددته الشريعة فان بلغ هذا النصاب فيه الزكاة ان نقص عنها
بواحد لا زكاة فيها طيب ما هو النصاب - 00:30:00

عرفنا الان الشروط ما هو نصاب الابل؟ ما هو نصاب البقر؟ ما هو نصاب الغنم؟ مسألة في بيان نصاب زكاة الابل. نقول فاقبل نصاب
الابل سواء كان الابل بخاتي او عراب. الابل بخاتي هو خليط. متولد من العربي والعجمي. والعراب عراب - 00:30:14

لا لا فرق بينهما كم اقل نصاب الابل؟ خمس من الابل. اذا من كان عنده خمس من الابل واتخذها للدر والنسل والتسمين واحد اثنين
كانت سائمة. ثلاثة بلغت النصاب وهي خمسة الان كما رأيت. هذي فيها ايش؟ فيها الزكاة - 00:30:36

طيب ما زكاتها كيف يزكيها؟ قال وفيها اي الخمس شاة اجمعا اذا زكاتها ايش؟ زكاتها الشاة يخرج شاة ويعطيها للفقراء او المساكين
وكانوا في السابق يعني الدولة الاسلامية الخليفة يرسل من يسمونهم بالجباة والسعاة - 00:30:55

آآ يأتي موظف من جهة الخليفة او من جهة الدولة ويمر على اهل الابل والبقر والغنم ويأخذ منهم الزكاة. طيب خمس من اه اذا خمس
من الابل كم زكاتها؟ شاة - 00:31:17

ثم قال ويجب في عشر من الابل شعتان طيب اذا عنده عشرة من الابل؟ شاتان بالاجماع اذا خمس فيها شاة عشر من الابل شاتان لا
تسوا بالشروط الثلاثة المتقدمة طيب هذا واضح الان السؤال - 00:31:31

ما بين الفريضتين يعني الفريضة الاولى قلنا خمس فيها شهر صح؟ الفريضة الثانية عشر قلنا فيها كم؟ شاتان. طيب ما بينهما ما بين
الفريضتين يعني لو انسان مثلا عنده ثمان من الابل - 00:31:49

هل نص عليه المصنف ام سكت عنه؟ سكت عنه ونص على الخمس ونص على العشر. طيب ما بين الخمس والعشر؟ انسان عنده سبع
انسان عنده ثمان هذا ما حكمه هذا الذي يكون بين الفريضتين يسميه الفقهاء - 00:32:05

وقفا وقفا بفتح الواو وسكون القاف وهذا يا اخوان لا شيء فيه يعني ليس له حكم معين بل حكمه حكم الفريضة السابقة. بمعنى من
يملك خمس او من يملك ثمان - 00:32:23

تمام من الابل لا فرق بينهما من يملك خمس كم زكاته؟ شاة واحدة من يملك ست شاة واحدة. من يملك سبع شاة واحدة من يملك
ثمان من الابل شاة واحدة وهكذا - 00:32:43

حتى يبلغ ايش؟ حتى يدخل في العشر اذا بلغ عشر من الابل هنا نقول شاتان واضح هذا؟ اذا نقول لا فرق بين من يملك خمسا من
الابل ومن يملك ثمان من الابل مثلا - 00:32:56

فكلاهما عليه كم؟ كلاهما عليه شاة واحدة فقط لاحظوا مع ان الذي يملك ثمان هذا اكثر صح؟ يملك اكثر ممن يملك خمسا. مع ذلك
زكاتها واحدة. هكذا الشريعة هكذا هكذا حكم الله - 00:33:12

حتى لا يقول قال كيف انا املك خمسة علي شاة وهذا الذي يملك ثمانية او تسعة عليه ايضا شاة واحدة؟ الجواب نعم هكذا امر الله ما
دام ما دخل في العشر - 00:33:29

فاذا ليس عليه الا شاة واحدة. طيب نمر الان آآ بسرعة على زكاة فهمتم الان الفكرة. فقط هذا هذا يحفظ حفظا هذا يحفظ حفظا ولا
يفهم فهما يعني. هكذا يعني مثل ان صلاة الفجر ركعتان. خلاص ركعتان انتهى الامر - 00:33:43

اذا نقول خمس من الابل شاة وعشر من الابل شاتان. خمسة عشر من الابل ثلاث شياه ويجب في عشرين من الابل اربع شياه هذا كله
جماع ويجب في خمس وعشرين من الابل بنت مخاف - 00:33:59

ما معنى بنت ما اخاف بنت مخاض هي التي تم لها سنة ودخلت في السنة الثانية. هذي تسميها العرب بنت مخاض سميت بذلك لان
امها في الغالب تكون حاملا والماخذ - 00:34:14

هي الحامل وهذه ابنة لها ولذلك يقال لها ايش؟ بنت مخاض يعني بنت ايش؟ يعني بنت الحامل واضح فاذا كان الانسان يملك خمسا
وعشرين من الابل فعليه ان يخرج من الزكاة بنت مخاض - 00:34:30

بيتمخض يعني بنت حامل. كم عمرها؟ عمرها سنة ودخلت في السنة الثانية ويجب في ست وثلاثين من الابل كم؟ بنت لبون يجب

عليه ان يخرج بنت لبون كم عمرها بنت لبون وهي التي تم لها سنتان؟ - [00:34:48](#)

ودخلت في السنة الثالثة نعم لماذا قيل لها بنت لبون؟ لان امها غالبا قد ولدت فهي ذات لبن وهذه ابنتها واضح؟ اذا قال لها بنت لبون. يعني بنت ذات لبن. لان امها تكون غالبا قد ولدت - [00:35:05](#)

وهي تكون ذات اب ذات ذات لبن. ذاك يقول لها بنت لبن كم عمرها سنتان ودخلت في السنة الثالثة؟ ويجب في ست واربعين من الابل حقة ما هي الحقة؟ قال وهي التي تم لها ثلاث سنين ودخلت في السنة الرابعة. لماذا قيل لها حقة؟ - [00:35:24](#)

لأنها استحققت ان يطرقها الفحل وقيل سميت حقة لأنها استحققت ان يحمل عليها المتاع والبضائع واضح؟ قوية يعني ويجب في احدى وستين من الابل جذعان الجذعة هي التي تم لها اربع سنين. ودخلت في السن الخامسة - [00:35:43](#)

قيل لها جذعة لأنها تجزع اي اي سقط سنها اذا بلغت هذا السن ويجب في ست واربعين من الابل بنتا لبون. ويجب في احدى وتسعين من الابل حقتان. اجماعا في كل ما سبق - [00:36:03](#)

لورود النص به ورد في نص حديث ابي بكر الصديق وهو حديث طويل موجود في صحيح البخاري ويجب في مئة واحد وعشرين من الابل ثلاث بنات لبون لحديث الصدقات الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند ال عمر ابن الخطاب فاذا كانت احدى وعشرين ومئة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومئة. ثم - [00:36:18](#)

ثم بعد ذلك ماذا يحصل؟ اذا وصلنا هذا الرقم ثم تثبت وتستقر الفريضة فيجب حينئذ في كل اربعين بنت لمون وفي كل خمسين حقة لحديث ابي بكر في الصدقات وفيه فاذا زادت على عشرين ومئة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة - [00:36:40](#)

طيب انت هنا من زكاة الابل تنتقل الى البقر فصل في زكاة البقر مسألة واقل نصاب البقر كم؟ ثلاثون طيب انسان عنده تسع وعشرون هل عليه زكاة؟ لا وكذلك نقول بالنسبة للابل كم اقل نصاب الابل؟ قلنا خمسة - [00:37:04](#)

طيب انسان عنده اربعة من الابل لا زكاة عليه تمام اذا واقل نصاب البقر ثلاثون ولا يجب شيء فيما دون ذلك. ويجب فيها طيب انا عندي ثلاثون من البقر وحال عليها الحول وكانت سائمة. توفرت الشروط الثلاثة كيف اذكي؟ نقول عليك ان تخرج تبيعا. قال ويجب فيها تبيع او تبيع - [00:37:23](#)

ما هو التبييع؟ قال وهو ما تم له سنة. لماذا قيل له تبيع؟ لانه يتبع امه في ذهابه ومجيئه. واضح وفي اربعين من البقر مسنة. اذا كنا كان عندك اربعين من البقر فيجب عليك ان تزكي بمسنة. ما هي المسنة وهي التي تم لها سنتان - [00:37:43](#)

طيب وفي ستين من البقر كم؟ تبيعان ثم تستقر الفريضة وتثبت في كل ثلاثين من البقر تبيع وفي كل اربعين مسنة. لحديث معاذ رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامر - [00:38:03](#)

ان اخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة. ومن كل اربعين مسنة رواه احمد فصل في زكاة الغنم مسألة واقل نصاب الغنم اربعون اجماعا. طيب اذا عندي تسع وثلاثون - [00:38:17](#)

لا زكاة عليه ولا شيء فيما دون ذلك. فيما دون الاربعين ويجب فيها اي في اربعين من الغنم شاة ما هي الشاه كشاف اللغة العربية لفظ عام يطلق على الذكر - [00:38:32](#)

وعلى الانثى وعلى الماعز وعلى الظأن هو لفظ عام فرع الشاة الواجبة في زكاة الغنم وفي كل موضع وجبت فيه الشاة كزكاة ما دون خمس وعشرين من الابل وكذا لو نذر شاة واطلق. واحد - [00:38:45](#)

الان سنبين ما المقصود الاشياء الواجبة في زكاة الغنم؟ اذا كانت من الماعز اذا كانت من الماعز اذا كنت ستزكي من الماعز فالواجب فيها ثني ما معنى ثني وهي ما تم لها سنة واحدة - [00:39:03](#)

قيل لها فانيلة انها اسقطت الثنيتين اسقطت ثنية اسقطت ثنيته الاسنان طيب او كانت من الضأن اذا كنت ستخرج من الضأن فالواجب فيها جذعة من الضأن وهي ما تم لها ستة اشهر. لحديث سويد بن غفلة رضي الله عنه - [00:39:21](#)

يقال كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي ان رسول رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول ارسلنا - [00:39:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدي صدقة غنمك. وفيه قلت فاي شيء تأخذان قال عناقا العناق هي الانثى من اولاد المعز. جذعة او ثنية رواه احمد - [00:39:57](#)

ويجب في مئة واحد وعشرين من الغنم كم؟ شاتان اجمال. ويجب فيها مئتين وواحدة من الغنم ثلاث شياه ويجب فيه اربع مئة من الغنم اربع شياه ثم بعد ذلك تستصقر وتستقر وتثبت الفريضة فيجب في كل مئة شاه شاه - [00:40:13](#)

في كل مئة تخلوا في كل مئة شاة مسألة هذي مسألة اه سيختم بها اول فصل. تسمى عند الفقهاء بالخلطة انا عندي مجموعة من الغنم وانت عندك مجموعة من الغنم - [00:40:29](#)

فخلطناهما خلطناهما ما الاحكام المترتبة على هذه الخلطة يعني انا خلطت غنمي مع غنمك هل ازكي انا ام تزكي انت ام تزكي زكاة واحدة عن الكل ام كيف نصنع؟ طيب هل تسمى بالخلطة؟ فيها تفاصيل او فيها اقسام سنكتفي بما يكره المؤلف - [00:40:45](#)

يقول الخلطة اي الشركة. يعني نشرك بين المالين. انا عندي اربعون من الغنم. انت عندك اربعون من الغنم. فنخلطهما يصحان ثمانين مثلا فما الحكم حينئذ؟ قال الخلطة اي الشركة في بهيمة الانعام تنقسم الى قسمين - [00:41:06](#)

القسم الاول خلطة اعيان ما معنى خلطة اعيان بان يكون المال مشاعا بينهما ولا يتميز نصيب احدهما عن الاخر يعني عندنا في هذا المكان في آآ في هذه الزريبة مثلا آآ مئة من الغنم انا نصيب منها - [00:41:22](#)

اه اربعون او خمسون لكنها ليست معينة ليست معينة يعني لا يتميز غنمي عن غنم فلان. لا يتميز نصيب احد مع الاخر. كأن يكون لكل واحد منهما النصف. هذا هو المشاع - [00:41:44](#)

عندما نقول مثلا هذه المئة انا لي النصف وانت لك النصف طيب اي النصف الضبط غير محدد واضح؟ لكننا مختلطون في هذا في هذه الغنم. لكن ليس لم نحدد لم نقل هذه الغنمة المعينة المحددة الواقعة امامي لي - [00:41:58](#)

وهذي لك لا. لم نفصل وانه مشاع بينهما فقط قلت النصفه لي ونصفه لك كالحاصل بارث ونحو. وهذه تصير المالين هذا حكمها الان تصير المالين كالمال الواحد فنعتبر هذا المال كله مالا واحدا - [00:42:17](#)

في حين ان تكون الزكاة زكاة واحدة طيب القسم الثاني خلطة او صاف بان يكون مال كل واحد منهما متميز عن الاخر. يعني اقول هذه الغنم الفلانية هذي المعينة هذه لي وهذه الواقعة هناك لك محددون - [00:42:38](#)

منفصلون متميزون. فيكون هذا له اربعون والاخر اربعون طيب فهذه الخلطة بشرطها الاتي ذكره تصير المالين ايضا كالمال الواحد ايجابا وتخفيفا طيب آآ تصير المالين كالمال واحد ايجابا وتخفيفا. ما معنى ايجابا وتخفيفا سيأتي - [00:42:55](#)

كان احيانا الخلطة اه تكون بشكل اه ينفعك احيانا يكون يعني بالتعبير المعاصرين يعني احيانا يكون تكون الخلطة سلبية وحيانا تكون ايجابية. طيب يعني احيانا يكون فيها اجابة وحيانا يكون فيها تخفيف كما سترون الان - [00:43:26](#)

لحديث ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات وفيه ولا يجمع بين متفرق. ولا يفرق بين مستمع خشية الصدقة. يعني فرارا من الصدقة يعني لا لا نخلط من بين المالين هروبا من الصدقة. ما معنى الصدقة؟ يعني الصدقة هنا بمعنى الزكاة - [00:43:44](#)

طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمعوا بمعنى الحديث لا لا تخلطوا بين المالين هروبا من الزكاة وما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية. رواه البخاري. ولا يجيء التراجع الا على خلطة الاوصاف. مثال تأثير - [00:44:00](#)

خلطة ايجاب الان الزبدة. مثال تأثير الخلطة ايجابا. لو كان لشخص عشرون من الغنم الغنم فيها لا زكاة فيها طيب ولاخر عشرون من الغنم هذا اذا لا زكاة فيها ثم ماذا حصل؟ ثم اختلطت - [00:44:21](#)

قلنا الخلطة تصير المالين كالواحد فلما اختلطا حولا كاملا طيب كم زكاتها؟ قال وجبت عليهما شاة ولو كان كل واحد منهم منفردا لم يكن عليهما فيها فيها زكاة. لو انا اخذت هذه العشرين وانفردت - [00:44:40](#)

وصاحبي اخذ العشرين وانفرد من الغنم. هل انا علي زكاة؟ لا لاني دون النصاب هل هو عليه زكاة؟ لا. لانه دون النصاب. لكن لما خلطناهما كالمال الواحد اذا صار كم الان؟ صارا اربعين - [00:45:01](#)

فيه زكاة ولا لا؟ فيه زكاة اذا هذا هذا تأثير الخلطة ايش؟ من حيث الايجاب. يعني انه وجبت عليك الزكاة بسبب الخلطة. ولو لم تخلط

ما لك لما وجب عليك الزكاة - 00:45:17

واضح؟ لما وجب عليك الزكاة اذا هنا انت مستفيد او غير مستفيد. هنا بالمعايير الدنيوية يعني طبعاً نحن في الدين لا ننظر هكذا.

المسلم مثاب. مأجور على على اداء الزكاة. لكن - 00:45:31

بالمعايير الدنيوية انت هنا يعني غير مستفيد. طيب انت الان اخذ منك المال هذا فقط من باب التقريب والا انت مأجور ان شاء الله.

طيب ومثال تأثير الخلطة تخفيفاً الان العكس - 00:45:47

قال لو كان لشخص اربعون من الغنم كم عليه صح ولاخر اربعون من الغنم كم عليه؟ شاة. ولثالث اربعون. كم عليه؟ شاة طيب الان ثم

اختلفوا لما خلطنا اربعين مع اربعين كم صاروا؟ مئة وعشرون - 00:46:01

صاروا مئة وعشرين طيب قال فيجب عليهم هؤلاء الثلاثة شاة واحدة لماذا؟ لان قلنا الخلطة تصير المالين كالواحد. الان نعتبر هذا

المال اصبح مالا واحدا كانه لشخص واحد فحينئذ مع انه الان اصبح كم - 00:46:20

اصبح مئة وعشرون طيب كم عليهم ان يخرجوا من الزكاة؟ نقول عليهم شاة واحدة طيب الخلطة هنا نفعتهم ام ضررتهم؟ الخلطة

هنا نفعتهم لماذا؟ لان زيد وعمرو وعبيد هؤلاء الثلاثة لو انفرد زيد بماله - 00:46:42

ولو انفرد عمرو ما لي فعليه شاة ولو انفرد آآ عبيد مثلاً بماله فعليه ايضاً شاة ثلاثة فبدل من ذلك خلطوا مالههم فصار كالمال الواحد

بدل من ان يخرجوا ثلاث شياه صار عليهم كلهم هم الثلاثة عليهم شاة واحدة. استفادوا ولا؟ استفادوا - 00:47:02

اذا هم هنا منتفعون. هذا تخفيف ام ايجاب؟ هذا تخفيف لكن بشرط الا يكونوا قد فعلوا ذلك هرباً وفراراً من وجوب الزكاة كما في

الحديث السابق قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. الصدقة هنا بمعنى الزكاة - 00:47:24

واضح هذا يا اخوان؟ هذا يسمى بالحيلة هناك كتب خاصة في الفقه الاسلامي تسمى بكتب الحيل. الحيل آآ التي يحتال بها الانسان

احياناً الانسان يحتال ليسقط عنه شيء. مثل انسان يسافر لاجل ان يفطر من رمضان - 00:47:45

هذه حيلة والحيل انواع هناك حيل شرعية وهناك حيل بدعية باطلة طيب وفيه تفاصيل وله امثلة كثيرة الحيلة قد تدخل في الزكاة

قد تدخل في البيع قد تدخل في باب النكاح تدخل في - 00:48:04

ابواب كثيرة والسلف لهم في هذا قصص ومواقف كثيرة يعني ثم هنا الشارح ذكر لكم شروط الخلطة المؤثرة يعني هل كل مال

خلطناها خلاص يصبح كالمال الواحد هل كل مالين خلطناهما يصبحان كالمال الواحد ام لابد من شروط؟ الجواب هناك شروط سبعة

- 00:48:20

هذا الكتاب مختصر المصنف تركه لذلك نحن نتركه البعلي المصنف رحمه الله العلامة عبدالرحمن البعلي تركه طيب الشارح جزاه الله

خيراً جاء به. من اراده يقرأه في الشرح. اما نحن فنكتفي بما ذكره البالي - 00:48:41

طيب بهذا نكون نحن قد انتهينا من زكاة بهيمة الانعام. سؤالنا الان لكم بعد ان عرفتم زكاة به من الان. كم واحد منكم انتم ايها

المستمعون عنده ابل او او غنم عنده ابل او بقر او غنم. كم واحد منكم - 00:48:58

انا اتوقع ان تسعين في المئة من الذين يستمعون الى هذا الدرس لا يملكون لا بقراً ولا غنماً ولا ابلاً. هل معنى هذا انا لا ندرس هذا؟ لا

هذا دين - 00:49:15

وفي احاديث وفي نصوص نستفيد طيب ولكن يحرص الانسان اكثر على الذي يترتب عليه ثمرة عملية طيب فلذلك كان يعني بعض

العلماء عندما يأتيه الطالب ويقول له اريد ان ادرس كتاب الحج - 00:49:25

فيسأله يقول له هل عندك مال تحوج به فاذا قال لا. قال هل سيحج بك احد؟ قال لا يقول له خلاص لا حاجة لك الى ان تترك

كتاب الحج الان لانك ستنساه - 00:49:43

ستحتاج ان تدرسه مرة اخرى عندما تحج طيب فالان انتم درستهم هذا بهيمة الانعام اه الان ليس عندكم شيء من بهيمة الانعام لكن ربما

اه بعد مدة يمكن تملكون واذا ملكتم ذلك تحتاجون ان ان تدرسه او تراجعوه مرة اخرى. على كل حال نحن استفدنا واطلعنا على

نصوص. وكانت هذه - 00:49:55

قيمة الانعام كانت هي عصب الحياة في ذاك الزمن. وانا لا اقول انها يعني ليست موجودة الان بالعكس يعني هي موجودة بكل الصور
يعني هناك من يتخذها للدر وللتسمين وللنسل وهناك من يتخذها للتجارة وسيأتيكان عن تجارة وهناك من يتخذها لاغراض اخرى. كل
هذا ما زال موجودا يعني - [00:50:19](#)
فكان اقصد انه اقل اقل من الزمن السابق نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:39](#)